http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1353) السنة السادسة - الأحد (26) تشرين الاول 2008

مع تواصل التجاذبات بين القادة وممثلي الشعب بشأن الاتفاقية الأمنية

الدعوة الى الاسراع في استكمـال اللجـان لإنجـاز القضايـا المفصلـة ومجمـل العمليـة السياسيـة في البـلاد

بغداد/ الوكالات

دعـا رئيـس الجمهورية جلال طالبـاني ونائبه عادل عبد المهدي إلى الإسـراع في استكمال اللجان التي تم إقرارها بالاجتماعـات التي جرت بين الأطـراف السياسية الفاعلة في الأيام الماضية.

جـاء ذلك خلال لقاء جمعهما في بغـداد مساء الجمعة، كما ذكر بيان رئاسي.

وأوضـح البيان ان الجانبين "أكدا ضـرورة الإسراع في استكمـال اللجان التـي تم إقرارهـا في الاجتماعات التي جـرت بين الأطراف السياسيـة الفاعلة في الأيام الماضية، وذلك لانجاز القضايا المفصلية التي تخص عمل الحكومة ومجمل العملية السياسية في البلد".

وأضـاف البيـان أن طالبـاني ونائبه بحثـا أيضا "مجمل الأوضـاع والمستجدات الحالية، لاسيمـا مصير الاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية".

وتثـير الاتفاقيـة المزمـع عقدهـا بـين العـراق والولايات المتحـدة الأمريكية، جدلا واسعا بـين الأوساط الحكومية والدينية والشعبية في العراق، ففي حين يقول مسؤولون حكوميـون إن الجانـب الأمريكي قـدم تنـازلات كبـيرة للوصـول إلى مسودة نهائية للاتفاقيـة، يقول سياسيون إنها تحتوي على بنود تمس بسيادة العراق واستقلاله.

وأوضح الصغير ان القادة السياسيين العراقيين يفكرون الان في احتمـال السعي الى تمديـد وصاية الامم المتحدة على الوجود الامريكي في العراق، التي تنتهي صلاحيتها في ٣١ مـن كانـون الاول ديسمـبر المقبـل، لافتـا الى ان روسيـا اعطت العراق تاكيدا مباشرا انها لن تعترض على التمديـد الذي مـن المرجح ان تكون مدته بـين ستة شهور وسنة واحدة.

وسيتـم بموجـب الاتفاقية، في حال أقـرت، تحديد وضع القوات الأمريكية في العراق بعد انتهاء التفويض الأممي الممنـوح لها نهاية عام ٢٠٠٨، وبحسب مسودة الاتفاقية، فـان الوجـود الأمريكي في العـراق سيستمـر حتى الـ٣١ مـن شهر كانـون الأول ديسمـبر ٢٠١١، ويكـون من حق الحكومـة العراقيـة بعد هـذا التاريخ، الطلب مـن الإدارة الأمريكية سحب قواتها من العراق.

ورات الصحيفة ان وضع الاتفاقية الامنية جانباً من شأنه ان يشكل انتكاسة كبيرة لـكل من ادارة بوش، التي كانت تسعى الى وضع اساس قانوني لتمديد وجود ١٥١,٠٠٠ عسكـري امريكي في البـلاد، وللعراق، الـذي حصل على تنـازلات ملحوظـة في مسـودة الاتفاقيـة، التـي انجزت الاسبـوع الماضـي. واشارت الى ان علـي الاديب، رئيس نواب حزب الدعوة الذي ينتمي اليه المالكي، قال الاربعاء الماضيـة ان البرلمـان العراقي "لا يستطيـع المصادقة على المعاهدة بصيغتها الحالية".

وكان مسؤولـون امريكيون كبار حذروا من تبعات خطرة في حـال عـدم التوقيـع علـى الاتفاقيـة. وقـال الادميرال مايكل مولن، رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية، في وقـت سابق من الاسبوع الماضي ان القوات العراقية "لن تكون مستعدة لتوفير الأمن لهم".

وصـرح قائـد القـوات الامريكيـة في العـراق، الجـنرال ريمونـد اوديرنـو، لصحيفـة يـو اس تـوداي USA Today قائـلا ان "من دونهـا (الاتفاقية الامنية)، من المرجح ان نوقـف عملياتنا كلهـا"، الا ان العراقيين، وفقا للجريدة، يصـرون على اجراء المزيد مـن التعديلات على الاتفاقية في حال توجب عليهم المصادقة عليها.

وقـال الصغـير للصحيفـة ان "المشـكل هـو اننـا عندمـا تسلمنا المسودة النهائية قيل لنا ان المفاوضين الامريكيين لن يقبلـوا باية تعديلات عليها والحكومـة العراقية لديها متطلبات كثيرة".

وكشف الصغير عن ان المالكي جاء الى المجلس السياسي للامن الوطني، وهو هيئة عليا في صناعة القرار، وقال ان الاتفاقية الجديدة هـي افضل ما يستطيع الحصول عليه، الا انها لا تتضمن كل ما يريده العراق.

وأشـار الى انه لو وقع المالكي علـى الاتفاقية واحالها الى البرلمان "فانا متاكد ان الاتفاقية لن تحظى بالمصادقة لمدة ١٠ سنوات".

ولاحـظ الصغـير ان الاتفاقيـة "جيـدة عمومـا"، الا ان توقيتهـا سيئ. فلـو قبـل مفاوضـ عراقـي بالاتفاقيـة، "فسيصـوَّر علـى انه عميـل للامريكيـين"، واذا رفضها "سيصوَّر على انه عميل لايران".

و يرى الصغير أن هناك عاملا اخر وهو ان الاتفاقية تاتي بالضبط قبل الانتخابات الامريكيـة، وكان على المفاوض العراقـي ان يتساءل عما اذا كان من الافضل التفاوض مع ادارة بوشـ التـي توشك على الرحيل او مـع من يخلفها. ويبقـى ان الاكـثر اهمية، كما يتابـع الصغير، هو اقتراب الانتخابات المحلية العراقية، التي تعقد في وقت مبكر من العام المقبل.

وقال الصغير ان "السياسيين العراقيين لا يريدون اعطاء منافسيهم فرصة استخدام الاتفاقية لتحطيمهم".

انقسامـات سياسيـة في البرلمـان والبلد باسـره. وقالت الصحيفة ان نائباً بارزاً في البرلمان العراقي ذكر لها امس الجمعـة ان خشية حـدوث انقسـام سياسـي في البرلمان وفي البلـد باسـره، فـان رئيس الوزراء نـوري المالكي لن يوقـع على اتفاقيـة وضع القوات الامريكيـة، التي انتهت المفاوضات بشأنها.

وبينـت الصحيفـة ان الشيـخ جـلال الديـن الصغير، عن رئيـس كتلة الائتلاف في العراق ، قـال لها ان المالكي "لن يرسـل" الاتفاقية الى البرلمان، موضحا ان "هذه القضية تحتـاج الى اجماع وطني". وبحسـب ما اوردته اصوات العراق

الاتفاقيـة من جانبـه رأى وزير الداخلية جـواد البولاني امس ان عـدم توقيـع بـلاده علـى الاتفاقيـة الامنيـة مع الولايات المتحدة يعد خطأ ستراتيجيا لايمكن لأحد تحمل مسؤوليته.

وقـال البولاني الموجود حاليا في عمان في تصريح متلفز يجـب ان نحافـظ وندعـم المكاسـب الامنية التـي تحققت مؤخراً في عموم البلاد."

وتسـاءل البـولاني "مـن سيتحمـل أي تراجـع في الملف الامني اذا ما انسحبت القوة المتعددة الجنسية من العراق ومن سيكون مسؤولاً عن هذا الخطأ الستراتيجي".

غـير ان البـولاني اعرب عن تفاؤله بان بـلاده ستوقع في نهايـة الامر على الاتفاقية الامنية لانها ستحقق الكثير من المكاسب من خلالها.

وكان المجلس السياسي للامن القومي العراقي ضيف في وقـت سابق البـولاني ووزير الدفاع عبد القـادر العبيدي للاطلاع على تقييمهما للموقف الامني في البلاد.

وعلـى صعيـد ذي صلة اعربت بغداد علـى لسان المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ عن املها في تجاوب واشنطن مـع مطالبهـا الداعيـة الى تعديـل عـدد من الفقـرات التي وصفتها بغير الجوهرية في مسـودة الاتفاقية الامنية ما يتيح لها تذليل العقبات التي تعترض التوقيع عليها.

يأتـي ذلك في وقت ذكرت فيـه صحيفة ماكلاتشي تربيون McClatchy-Tribune الأمريكيـة، السبـت، ان رئيس الوزراء نوري المالكي لا يريد التوقيع على الآتفاقية الأمنية مع واشنطن، المعروفة باسم صوفا، خشية حدوث

وزيرة البيئة: تطهير بيئة العراق من آثار الحرب سيحتاج الى قرون

بغداد/ رويترز

بعـد فـترة طويلة مـن توقف اطـلاق الرصاص والقصف بالقنابل سيظل العراقيون يموتون بسبب الحرب.

فالمصانـع المدمـرة أصبحـت مواقع مهملـة لنفايات خطرة تسـرب السمـوم الى المـاء والتربـة. وأزيلـت الغابات في الشمال وأشجـار النخيل في الجنوب حتى لا تكون أماكن اختباء للعدو.

وأصبحـت مياه الانهـار مالحـة وتلوثت الميـاه بالصرف الصحـي والارض بالالغـام والقنابـل التـي لم تنفجـر والنفايات الكيمياوية والاطلال والمخلفات.

وقالـت وزيرة البيئة نرمـين عثمان في مقابلـة انها عندما تتحـدث عن هذا الأمـر ربما يعتقد الناس ان هناك مبالغة لكـن حقيقة الأمر أن الكارثة البيئية التي ورثها العراقيون هي أكثر سوءاً مما تبدو عليه.

وأضافـت أن الحـروب تدمر بيئـات الدول وليـس الناس فقـط وأن الحروب والنتائج التي تترتـب عليها تؤدي الى حـدوث تغيـيرات في النسيـج الاجتماعـي والاقتصـادي والبيئـي مضيفـة أن الامـر سيستغـرق قرونـا لاستعادة البيئة الطبيعية في العراق.

ومضت تقـول ان الدمار الذي لحق بالبيئـة تسبب بالفعل في زيادة معدلات الاصابة بالسرطان والامراض المعدية.

وأوضحـت أن الكثـير مـن الامراض المعديـة وأمراض السرطـان هـي أمراض بيئـية وعندما يـدور الحديث عن البيئة فانه يدور حول الصحة.

وبالرغـم من أن القتال لم يتوقـف الا أن العنف وصل الان لادنى مستـوى خلال أربع سنوات. وبـدأت بالفعل أعمال التطهير من النفايات بعد الحرب لكنها تمضي ببطء.

وبمساعـدة مـن برنامـج البيئـة التابع لـلامم المتحدة في عـام ٢٠٠٥ حدد العـراق ٢٥ موقعا شديـدة التلوث تعتبر الاكثر الحاحا في الحاجة لعملية تطهير وكثير منها مواقع تصنيع عسكرية.

وجـرى تطهير موقعين حتـى الان وهما مصنـع القادسية الكيميـاوي في جنوب العراق الذي قصـف في عام ٢٠٠٣ وتشبـع بالمخلفات السامة ومصنـع الصويرة للمخصبات جنوبي بغداد. وقالـت الوزيرة ان الامر سيتكلف مليارات الدولارات لتطهير باقي المواقع.

وزرعت وزارة البيئة العراقية ١٧ مليون شجرة في العراق حتـى الان خـلال هذا العام ارتفاعا مـن ٧,٥ مليون شجرة في العام الماضي لتساعد في تخفيف الضرر بالاماكن التي قطعـت فيها أشجار النخيـل والغابات حتى لا تكون معاقل اختباء للمتمردين.

ويتمثـل أكـبر نجـاح بيئي تحقـق حتـى الآن منـذ الغزو في عـام ٢٠٠٣ في اعـادة غمـر مستنقعات الاهـوار كبيرة المساحـة بالمياه في الجنوب في المنطقة التـي تفيض فيها ميـاه نهـــري دجلـــة والفـرات قبـل أن تصل الى الخليج.

وقـام الرئيـس العراقي السابـق صدام بتجفيـف الاهوار لتحويـل المياه الى الزراعـة ولتسهيل الدفـاع عن الحدود الطويلـة مـع ايـران. وأدى هـذا الى تدمير بيئـة طبيعية فريدة ومتنوعة للحيـاة البرية وتدمير حياة ثقافية ترجع الى عدة قرون في منطقة الاهوار.

وقالت الوزيرة ان تجفيف مياه الاهوار هو احدى الجرائم القبيحة ضد البيئة في العالم.

وبمساعدة من الامم المتحـدة والحكومة اليابانية وجهود محليـة اعـاد العراق غمـر المنطقة بالميـاه واستعاد ٥٥ في المئة من المستنقعات منذ عام ٢٠٠٣.

وبالرغم مـن أن هذه نجاحات مهمـة الا أن هناك مجموعة مـن القضايـا البيئيـــة الاخـرى لا يزال يتعـين التصدي لهـــا.

ويوجد ٢٥ مليـون لغم أرضي مزروعة في العراق. وقالت الوزيـرة ان الاسلحـة الكيمياويـة وذخائـر اليورانيـوم المستنفـد أدت الى خلـق ١٠٥ مواقـع ملوثـة. ويحتـاج الصـرف الصحي الى الاهتمام كما أن أكثر من ٦٠ في المئة من مياه العراق الجارية ملوثة.

وأدت السدود التي بنتها سوريا وتركيا وايران على الانهار الى تفاقم الضرر الناجم عن اهمال البنية التحتية العراقية فيما ادى الى تفاقم نقص المياه والملوحة والتلوث.

وقالـت الوزيـرة العراقيـة انها لا تلـوم الحكومـة بسبب تركيزها على الامـن لان القضية الامنية مهمة الا أن البيئة مهمة أيضا.

الـــمـــدارس الـطـيـنـيـة تـجـتـاح الـعـــراق

بغداد/ جعفر الونان

مـع بدايـة العام الدراسـي يذهـب احمد صبـاح كل يوم الى مدرسةالنزاهـة الطينيـة الواقعـة في اطراف مدينة الناصريـة وفي حقيبتـه كتـب مشتركة مـع ثلاثة طلاب اخريـن، حالـة احمـد منتشـرة في اقضيـة واطـراف المحافظـات العراقيـة التـي تعـاني اهمـال الـوزارة ، يقـول الصحـافي الالمـاني ديربـوت الـذي زار العراق عـام ٢٠٠٦ «انتشـار المدارس الطينيـة في بلـد يطفـو علـى الخـيرات كارثة حقيقيـة « وقد تسبـب انتشار هذه المدارس منذ عقود قديمة الى ترك الاف الطلبة مقاعدهم الدراسية، ابراهيم سعد مدير مدرسة حمل وزارة التربية ومديريـات التربية انتشـار «ظاهرة المدارس الطينية « علـى حدّ تعبيره وقال: ليس من المعقول أن ترد أكثر من ٨٠٪ مـن ميزانية الـوزارة للعام الفائت والعراق يكتظ بالمدارس الطينية اما الطالب سعد عبد الله قال: الفرق شاسـع مابين مدارس المدينـة ومدارس الاطراف وهذه المشكلـة تسببت في تـرك العديد من الطلبـة مدارسهم ،(١٠١٠) الآف مدرسـة موزعـة علـى عمـوم البـلاد هـذا ماجـاء في تقريـر .اعدته منظمة التعليم الـدولي اكد فيه : أن المدارس العراقية تعـاني اجحاف الملاكات المسؤولة واهمالها وانها تواجه صعوبات كبيرة نجمت عن النمو السـكاني والتوسع الكبير وتعاظم الطلب الاجتماعي على التعليـم واشار التقريـر الى ضرورة أن تؤدي الوزارة دورا اكبر.

واشـار التقرير الـذي صدر في ايلولٍ سبتمـبر الفائت أن مدارس العـراق هـي الاكثر اهمـالاً في مناطـق الشرق الاوسـط واكـد أن العمـل يحتـاج الى جهـود دوليـة لانقاذها.

واظهـرت الدراسـة ان المحافظات العراقيـة الأكثر تضررا هـي ذي قار وصـلاح الدين وديالى، حيـث إن أكثر من ٧٠ ٪ من مبـاني المدارس الابتدائية فيها امـا أنها تفتقر تماماً إلى مصادر تجهيزالميـاه، او أن شبكة المياه الموجودة فيها معطّلـة عن العمل. واشار التقرير الى أن الحالة المزرية لأبنيـة المدارس لم يمنع من انخـراط الطلبة فيها حيث وصل عدد الطلبة لهذا العام ٤,٣مليون طفل بعد أن كان في عام ٢٠٠٠ نحو ٣,٦ مليون طفل.

في وقـت يلتحق نحـو (٤,٣) مليون طفل عراقي بالمدارس الابتدائيـة، ، و أصبـح ربـع المدارس الابتدائيـة كلها في العراق يعمل بنظام الوجبتين أو الثلاث وجبات في اليوم، الأمـر الـذي يعني خفض مدة الحصـة الدراسيـة في كل وجبة.

واشـار الى وجـود اكـثر مـن ١٤٠٠٠٠ مدرسـة ابتدائية في العـراق، إلا أن عـدد المبـاني المدرسيـة المتوفـرة فعليا هـو ١١٣٦٨ مدرسة فقـط لاستقبال ذلك العـدد من الطلبة الملتحقـين. ونحـو ٢٧٠٠ مدرسـة مـن هـذه المدارس الموجـودة فعـلاً بحاجة إلى عمليـة إصلاح وإعـادة تأهيل شامـل. وقد صرَّح \»روجـر رايت\»، ممثـل منظمة الأمم المتحـدة للطفولـة (يونيسـف) في العـراق في تصريحات سابقـة ان نظـام التعليـم في العـراق واحـد مـن افضـل أنظمـة التعليم في الشـرق الأوسط. ولكننـا لانملك اليوم دليـلا واضحـا على مدى تدهـور هذا النظـام. ففي الوقت الحاضـر، يتلقـى ملايين الأطفـال في العـراق تعليمهم في مدارس تفتقر إلى الخدمـات الأساسية مثـل شبكات مياه الشـرب أو الصـرف الصحـي ، وتعـاني جـدران متداعية ونوافـذ محطمـة وناضح في السقـوف. إن نظـام التعليم برمته يعاني الإرباك والأعباء.

وعزا \»رايت\» هذا التدهور الى الإهمال وضعف التمويل أثناء حقبة العقوبات التي دامت أكثر من عقد كامل، والأثر الـذي خلفتـه ثلاثـة حـروب ابتداء مـن الحـرب الإيرانية العراقية.

. واشـار \»رايـت» الى أنَّ «المشكلـة لاتكمـن في تاخير في تحسـين المباني المدرسيـة حسب وانما في تـردٍّي الوضع الأمنيٍ الذي يُعيق التحسينات المطلوبة في نوعية التعليم والتعلّم التي تتم داخل غرفة الصف»

وأضـاف \»رايت\» قائلاً: إنـه وبالرغم من الصعوبات في العـراق، فإن منظمـة الأمم المتحـدة للطفولـة (يونيسـف) ووزارة التربية والكثير من الشـركاء الآخرين يواصلون العمل على ترميم المدارس العراقية وإعادة تأهيلها، واقامة دورات التدريـب اللازمـة للمساعـدة في ضمـان حصـول أطفال العراق على نوعية التعليم التي يستحقونها.

في وقـت قامـت وزارة التربية بتنفيـذ \»دراسة التعليم في العـراق\» في الاعـوام التي تلت سقـوط التطام المباد. وشملـت الدراسة جميـع المؤسسـات التعليمية في البلاد. ويتـم نشر نتائج هـذه الدراسة في ثلاثـة تقارير مستقلة: الأول، يغطـي البيانـات الإحصائيـة، والثـاني يتنـاول \»التحليل النوعـي\». أما الثالث فيفصِّل النتائج الخاصة بـكل مدرسة على انفراد. وقد دعمـت منظمة الأمم المتحدة للطفولـة (يونيسـف) وزارة التربيـة العراقيـة في تنفيـذ هذه الدراسة بوصفها المنظمـة الرائدة بين منظمات الأمم المتحدة في رعاية التعليم في العراق.

يهـدف برنامـج المدارس النموذجيـة الى تأسيـس اربع مدارس نموذجية في كل مديرية تربية و ذلك لنشر طرائق التدريس الحديثة و الانظمة المتطورة ، حيث سيكون هناك مدرستـان ابتدائيتـان نموذجيتان و مدرستـان ثانويتان نموذجيتـان في كل مديرية تربية. و في النهاية سيتضمن هـذا تأسيـس ٨٤ مدرسة و تم تخصيـص مبلغ قدره ٥,٨ مليون دولار لهذا النشاط .

و تدعو خطـة وزارة التربية و الوكالـة الامريكية للتنمية الدولية (USAID) الى هذه المدارس النموذجية لتكون ضمن برامـج الحكومة الامريكيـة السابقة لضمـان تأكيد ان تمويـل المدارس النموذجيـة سيستخـدم في تأسيس «مراكـز امتياز « حقيقية بدلا مـن الاستجابة للاحتياجات الاعتياديـة (ستستمـر برامـج وزارة التربيـة الاخـرى والوكالـة الامريكيـة للتنميـة الدوليـة في الاستجابة الى الاحتياجات الاعتيادية).

مـن المتوقـع انه بعـد تأسيـس المدارس الـ٨٤ النموذجية بدعم من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ستتمكن عندها وزارة التربيـة العراقية من تنفيذ و نشـر الطرق الحديثة المستخدمـة فيهـا الى المدارس الاخـرى. و يهـدف منهـج المدارس النموذجيـة الى المساعدة في تطوير نظرة وزارة التربية الى كيفية تحويل مستوى التعليم في العراق بكلفة ليست صعبة المنال.

ويقول فاضل الزيدي وزارة التربية الى أن المشكلة تعود الى عام ١٩٩٠ حيث عمل النظام المباد على اهمال المدارس بل اهمال جميع المرافق التعليمية في العراق وعن مساحة المدارس الطينية قال: ان مساحات هذه المدارس بين ١٠٠ -٦٠٠ متـر مربـع وعدد صفوفهـا (٢-٦) صفـوف وابعاد الصـف الواحـد (٤×٥) ولـكل مدرسـة من تلـك المدارس تضم وحدة مرافق صحية وكشفت دراسة اعدتها منظمة stuh__etp البريطانية ان عدد المدارس الطينية التي تعتمـد على معلم واحد (٦٨) مدرسـة وقد احتلت محافظة ذي قـار المرتبـة الاولى لوجـود ٣٩ مدرسة مـن هذا النوع وجـاءت بعدها تربية الموصل وعللت الدراسة انتشار هذه المدارس بعد سقوط النظام جاء بجهـود ذاتية من ابنائها نتيجـة الوضع الامنـي وعدم قـدرة التلاميـذ للذهاب الى مناطق تبعد عن سكناهم.

واوصـت الدراسـة بدعـم هـذه المدارس ماديـا ومعنويا وبالشـكل الذي يسير عملهـا بكفاءة واتقـان كذلك اختيار مـدراء المدارس من اهالي المنطقة واضافة الى الاخذ بنظر الاعتبـار القـرى حديثة التكويـن قبل بنايـة المدارس فيها وان بالامـكان ان تتطمرهـا المياه اضافـة الى التاكيد على التعجيـل ببناء المدارس لزيادة الوعي بين ابنائها ولتكون عامـلا مساعدا علـى استقـرار السكان وتشجيـع الجهات الاخـرى علـى القيام ببنـاء خدماتهـا مثـل وزارة الصحة والبيئـة والزراعـة والصناعـة واقترحـت الدراسـة هدم المدارس الطينية في تلك المناطـق وبنائها بشكل نموذجي ومتطور.

حميـد جابـر المشـرف في وزارة التربية قـال: إن مشكلة المدارس الطينيـة لايمكن حلها في ايام معـدودة وازالتها تحتاج الى امـوال لاتستطيع الوزارة توفيرها ،ويتساءل ابـو احمد (٤٦ سنة) هل يعقـل أن نرى المدارس الطينية في العـراق؟ وهـو يملـك ميزانيـة انفجاريـة كمـا يقول مسؤولون حكوميون.

وجـاء في الإحصائية التي اعدتهـا وزارة التربية المختلفة تمامـاً عـن احصائية منظمـة التعليم العالمـي أن المدارس الطينيـة في العـراق يبلغ عديدهـا ٢٣٤ في ذي قار و ١٩٠ مدرسـة في صلاح الديـن و١٢٨ في واسط و١٢٢ مدرسة في الموصـل و٦٨ مدرسـة في كركـوك و٦٣ مدرسـة في ميسـان و٦٢ مدرسة في الديوانيـة و٤٥ مدرسة في بغداد و٣٢ مدرسـة في الرمـادي و٢٨ مدرسـة في ديـالى و١٩ مدرسة في البصرة و١٦ مدرسة في بابل.

من جهتـه اوعز رئيس الـوزراء نوري المالكـي الى وزارة التربيـة بضـرورة هدم المدارس الطينية وبنـاء مدارس نموذجية. لكن ذلك لم ينفذ حتى الان.

نـــعـــي

تنعى مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

الفنان المسرحي الكردي ابراهيم جيوار

الـذي وافـاه الأجـل اثر نوبـة قلبية بعـد ان اثـرى المسرح الكـردي بكثير مـن الاعمـال الجادة اسهاماً منـه في احياء هذا المسـرح الاصيل وقد رأس المرحوم جماعة مسرح (بار الريح) التي تأسست عام ٢٠٠٥.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون